

التقرير الختامي والتوصيات لمؤتمر "القانون والإعلام: الآفاق والتحديات"

الاثنين 27، والثلاثاء 28 يناير 2020

قاعة ابن خلدون، جامعة قطر

شاكر المزوغي

أستاذ القانون الخاص المشارك، كلية القانون، جامعة قطر

في ختام ملتقى "القانون والإعلام: الآفاق والتحديات"، الذي نظّمته كلية القانون بجامعة قطر، يومي السابع والعشرين والثامن والعشرين من يناير 2020، يشرفنا أن نطلعكم على ما توصلت إليه المداخلات والنقاشات.

لقد تميز المؤتمر بتنوّع المداخلات؛ لتشمل كل الإشكاليات التي يطرحها موضوع العلاقة بين القانون والإعلام. ولقد أثرت النقاشات المفيدة والمعتمّقة المادة العلمية التي يمكن أن تشكّل مرجعاً فقهيّاً هاماً. وفيما يلي أهم التوصيات المنبثقة عن المؤتمر:

1. دراسة مدى الحاجة إلى وضع تشريع جنائي خاص؛ لمواجهة التضليل الإعلامي.
2. دعوة المشرّع؛ لتكريس نفس التوجه الذي انتهجه في دعم حرية الإعلام في مشروع تغيير قانون الإعلام الجديد.
3. التوصية بالتعديل على قانون حماية المستهلك القطري رقم 8 لسنة 2008؛ بإضافة نص يقرر أن المعلن - وإن كان شخصاً معنوياً - هو المسؤول، بصفة أصلية، عن جريمة الإعلان الكاذب.
4. التوصية بإصدار قانون متكامل، يكون بديلاً عن القانون رقم 1، لسنة 2012، بتنظيم ومراقبة وضع الإعلانات، ينظم جميع الجوانب الموضوعية للإعلانات في دولة قطر.
5. النظر في التجربة الفرنسية، ودراسة مدى تطبيقها في قطر، حول الغرامة المالية التي يتعين أن يدفعها المعلن مرتكب الفعل الضار؛ إذا لم يكن هناك عقد بينه وبين المستهلك.
6. دراسة مدى إمكانية النص على أن تكون مسؤولية المعلن، ووكالة الإعلان، قائمة على الخطأ المفترض.
7. الاستئناس بالتجارب التشريعية الحديثة في مجال حقوق التأليف والنشر عبر منصات الإعلام الرقمي، على غرار توجيه الأوروبي رقم 790، لسنة 2019، المتعلق بحق المؤلف، والحقوق المجاورة.
8. ضرورة إحداث هيئات متخصصة في مكافحة انتهاك حقوق النشر الإلكتروني عبر الإنترنت؛ بما لا يخل بالحقوق والحريات الأساسية.
9. دراسة مدى الحاجة إلى إنشاء قضاء مختص بقضايا الإعلام والصحافة.
10. تضمين المناهج الدراسية ذات الصلة بالجرائم المتعلقة بمجال الصحافة والإعلام.
11. التأكيد على أهمية التعاون الإقليمي العربي والدولي في مجال مكافحة جرائم وسائل الاتصال الحديثة اللاحودية وضرورة توثيق التعاون في مرحلتَي البحث والتحري وضبط الأدلة لمواجهة هذه الظاهرة الإجرامية.

للاقتباس: المزوغي، شاكر. "التقرير الختامي والتوصيات لمؤتمر (القانون والإعلام: الآفاق والتحديات)"، المجلة الدولية للقانون، المجلد التاسع، العدد الثالث، 2020، العدد الخاص بمؤتمر "القانون والإعلام: الآفاق والتحديات"

<https://doi.org/10.29117/irl.2020.0127>

© 2020، المزوغي، الجهة المرخص لها: دار نشر جامعة قطر. تم نشر هذه المقالة البحثية وفقاً لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). تسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف.